

عالمك الخاص من الملكية الفكرية



WIPO

المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

يجوز للمستخدم أن ينسخ هذا الإصدار ويوزعه ويكتفه ويترجمه ويؤديه علنا بما في ذلك للأغراض التجارية دون موافقة صريحة، شريطة أن يكون المحتوى مصحوبا بإقرار بأن الوبو هو المصدر وأن يشار بوضوح إلى أي تغييرات تُدخل على المحتوى الأصلي.

وينبغي ألا تحمل أي تكييفات/ترجمات/مشتقات الشعار الرسمي للوبو إلا إذا كانت الوبو قد أقرتها وصادقت عليها. ويرجى الاتصال بنا من خلال الموقع الإلكتروني للوبو للحصول على الموافقة.

وبالنسبة لأي عمل مشتق، يرجى إضافة التنبيه التالي: "لا تتحمل أمانة الوبو أي التزام أو مسؤولية بشأن تحويل المحتوى الأصلي أو ترجمته".

وفي حال نُسب المحتوى الذي نشرته الوبو مثل الصور أو الرسومات البيانية أو العلامات التجارية أو الشعارات إلى طرف آخر، فإن مستخدم هذا المحتوى يتحمل وحده مسؤولية الحصول على الحقوق المرتبطة بتلك المواد من صاحب أو أصحاب الحقوق.

© الوبو، 2017

نُشر لأول مرة 2004
النسخة الثانية 2017

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes, P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20, Switzerland

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة المنظمات
الحكومية الدولية (CC BY 3.0 IGO)



طبع في سويسرا

وللاطلاع على نسخة من الترخيص، يرجى زيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/igo>

ولا تعبر التعيينات المستخدمة ولا عرض المادة في هذا الإصدار بأكمله عن أي رأي كان من جهة الوبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

ولا يعكس هذا الإصدار آراء الدول الأعضاء أو أمانة الوبو.

ولا يعني ذكر شركات أو منتجات صناعية محددة أن الوبو تؤيدها أو توصي بها على حساب شركات أو منتجات أخرى ذات طبيعة مماثلة وغير مذكورة.

المحتويات

4	.1 مقدمة
6	.2 حماية المصنفات الفنية
8	.3 حماية الاختراعات
10	.4 حماية التصميم
11	.5 العلامات التجارية والأماكن
12	.6 اختبار
14	.7 أجوبة الاختبار

مقدمة

الملكية الفكرية تعنى كل ما ينتجه العقل البشري. وهي في كل مكان! وهناك أنواع مختلفة من الملكية الفكرية.

تعريف:

تُعنى الملكية الفكرية بنتائج العقل البشري.

نشاط:

انظر حولك. سمِّ كل ما تراه من نتائج الإبداع البشري. كل هذه الأشياء تحمل في طياتها ملكية فكرية.

وعادة ما يرى القانون أن منتجات العقل البشري هي ملكية فكرية للشخص الذي أبدعها. ولكن، حالها حال الأنواع الأخرى من الممتلكات، يمكن لصاحب الملكية الفكرية تأجيرها أو منحها أو بيعها للغير.

لماذا تولى أهمية للملكية الفكرية؟ لأنها تساعد من فضلهم من المصممين والموسيقيين والفنانين والكتاب وصناع السينما والمخترعين على تنفيذ إبداعاتهم التي نتمتع بها. فبلا ملكية فكرية، لن يكسب هؤلاء المبدعون لقمة عيشهم من عملهم. إذ سيتاح لأي شخص آخر أن يقلد على الفور ما أبدعوه.

لذلك، لا بد من حماية الملكية الفكرية. وتأتي هذه الحماية بطرق مختلفة:

- حق المؤلف يحمي أعمال الفنانين والموسيقيين والكتاب.
- والبراءات تحمي الاختراعات.
- والتصاميم المسجلة تحمي شكل المنتجات ومظهرها وملمسها.
- والعلامات التجارية تحمي الشعارات والأسماء والوسوم التجارية.

دعونا نطلع على كيفية عمل الملكية الفكرية.

فهناك ملكية فكرية في:

- الموسيقى التي تستمع إليها
- والتكنولوجيا التي تشغل هاتفك
- وتصميم سيارتك المفضلة
- والشعار المرسوم على أذيتك الرياضية.



حماية المصنفات الفنية

هل تعلم؟

حينما كتبت جي كاي رولينج أول كتاب من سلسلة هاري بوتر كانت فقيرة الحال، لكنها احتفظت بملكية حق المؤلف لكتابها. وبذلك، كانت وحدها صاحبة الحق في نسخ الكتاب وبيع النسخ. وبالطبع لم تفعل ذلك بنفسها. وإنما أذنت بذلك لشركة نشر مقابل مبلغ من المال.

ولم تملك الكاتبة حق المؤلف للكلمات فقط، بل امتلكت حق المؤلف للقصة والشخصيات. وبالتالي، نتج عن حق المؤلف أن كانت وحدها صاحبة الحق في إنتاج فيلم من قصتها وبيعه. ومرة أخرى، لم تفعل ذلك بنفسها. وإنما أعطت الإذن لشركة إنتاج أفلام لإنتاج فيلم وبيعه مقابل مبلغ من المال.

ولولا حق المؤلف، لأمكن لأي شخص آخر أن يطبع نسخا من الكتاب فور نشره. وكان بمقدور أي شخص نسخ الفيلم أو عرضه في دور السينما. وكان بإمكان هؤلاء أن يكسبوا المال من القصة دون أن تستفيد المؤلف.

تذكّر. أنّ منتجات العقل البشري هي عموما ملكية فكرية لمن أبدعها. وحين نتحدث عن المبدعين، فغالبًا ما نعني الكتاب والموسيقيين والرسامين - وكل من يكسب عيشه من عمل فني. والفن الذي ينتجونه محمي بموجب حق المؤلف، أي أنّ لهم وحدهم الحق في تقرير من يمكنه صنع نسخ من عملهم وبيعها.

وفي معظم البلدان، تكون أعمال الفنان أو الموسيقي أو الكاتب، عادة، محمية بموجب حق المؤلف حتى مرور 50 عاما. على الأقل. بعد وفاته. وفي بعض البلدان تستمر الحماية لأكثر من 50 عاما بعد وفاته. وهذا يعني أن مبدع المحتوى يمكنه نقل ملكية حق المؤلف إلى شخص آخر، كأحد أفراد العائلة، ليستفيد منها أيضا.



تعريف:

يمنح حق المؤلف لصاحبه الحق في اختيار من يمكنه إنتاج نسخ من أعماله الأصلية وبيعها.

نشاط:

سجّل أسماء كتبك وأفلامك وأغانيك المفضلة. هل تستطيع تحديد صاحب حق المؤلف لكل منها؟



هل تعلم؟

- في السنوات الخمس التي سبقت وفاة مايكل جاكسون عام 2009، بلغت مبيعات ألبوماته حوالي أربعة ملايين. أمّا في السنوات الخمس التي تلت وفاته، فاقت المبيعات 13 مليون ألبوم.
- وأمّا نجم الريغي بوب مارلي فيجنّي حالياً، أيّ بعد مرور عقود على وفاته، أموالاً تفوق ما كان يجنيه وهو على قيد الحياة.
- نشر كتابان من سلسلة جيمس بوند البالغ عددها 14 كتاباً بعد وفاة المؤلف إيان فليمينغ.

وبفضل قانون حق المؤلف، لا زال هؤلاء المبدعون يكسبون المال حتى بعد وفاتهم!

وبانتهاؤ فترة حماية حق المؤلف، يسقط العمل «خارج حق المؤلف». أي يصبح بمقدور أيّ شخص أن ينسخه ويبيعه. وعلى سبيل المثال، يمكن لمن يريد أن يطبع نسخته الخاصة من مسرحيات شكسبير ويبيعهها. لأن شكسبير توفي منذ فترة طويلة.

تعريف:

يقصد بعبارة خارج حق المؤلف أن العمل لم يعد محمياً بموجب حق المؤلف - لانتهاء مدة الحق.

حماية الاختراعات

بالطبع لا ينحصر الإبداع على الكتاب والموسيقيين وحدهم - فماذا عن المخترعين؟ في كل بقاع العالم، ترد للناس أفكار بارعة لأدوات ومنتجات وآلات جديدة. فإن اخترعوا شيئاً أصلياً، يمكنهم التقدم بطلب للحصول على براءة، ويحق لحامل البراءة أن يختار من يجوز له صنع منتجات تضم الاختراع وبيعها. ويكون المخترع فرداً في بعض الأحيان، أو شركة كبيرة أحياناً أخرى.

هل تعلم؟

يمكن أن يغطي منتج واحد بكثير من البراءات المختلفة. فعلى سبيل المثال، حصلت شركة أبل على أكثر من 1000 براءة متعلقة بهاتف الأيفون. وتغطي هذه البراءات أشياء مثل

- التحكم الصوتي
- وظائف الكاميرا
- واجهة المستخدم
- تكنولوجيا البطاريات والطاقة
- مزمنة البيانات عبر الأجهزة.

لماذا البراءات أمر نافع؟

1. تتيح البراءات للمخترعين كسب المال من اختراعاتهم والاعتراف بها.
2. تشجع البراءات الشركات على الاستثمار في البحث في التكنولوجيات الجديدة وتطويرها.
3. تكفل البراءات تسجيل العلوم والمعارف الكامنة وراء الاختراع وإتاحتها للجمهور، إذ يتعين على المخترع، للحصول على براءة، أن يصف الاختراع بالتفصيل في وثيقة طلب البراءة. ورغم حماية الاختراع، ينتفع المخترعون الآخرون من العلوم بما يساعدهم على اختراع أشياء جديدة.

تعريف

تصف البراءة الاختراع وتذكر صاحب ملكيته الفكرية، وتمنح أي شخص آخر من لاستخدامه أو إنتاجه أو بيعه دون إذن المالك.



الصورة: © Stock.com/FilippoBacci

هل تعلم؟

أن الأمثلة عن المخترعين الذين يختارون عدم تسجيل براءاتهم لأسباب مختلفة، أمثلة عديدة.

الشبكة العنكبوتية العالمية - اخترع السير تيم بيرنرز-لي شبكة الإنترنت وأسس أول موقع إلكتروني عام 1990. وفي وقتنا هذا، يستخدم مليارات من الأشخاص يوميا شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم. ولكن السير تيم بيرنرز-لي لم يطلب براءة لاختراعه، وقال إنه ينبغي أن يتاح «للجميع».

أعواد الثقاب - اخترع الكيميائي جون ووكر أعواد الثقاب في عشرينات القرن التاسع عشر، ولم يحم اختراعه ببراءة. لأنه أدرك فائدة أعواد الثقاب للناس وأراد أن تنتشر الفكرة في أسرع وقت ممكن. ولم يكسب الكثير من المال من فكرته.

الكارايوكي - ماذا كنا لنفعل لو لا آلة الكاريوكي؟ اخترع رجل الأعمال الياباني دايسوكي إينو آلة الكاريوكي في السبعينات. غير أنه لم يربح من الفكرة ولم يستفد منها ماديا أبدا.

نشاط:

تخيل أن الدراجات الهوائية لا وجود لها، وأنك اخترعت أول دراجة. دون أجزاء الدراجة التي قد تحتاج إلى براءات خاصة بها؟

تستمر البراءة عادة لمدة 20 عاما. وبعدها، يصبح الاختراع ملكا عاما - أي يمكن لأي شخص استخدامه أو صنع منتجات تتضمنه وبيعها.

وتحظى بعض الاختراعات بشعبية واسعة على الفور. وبعضها الآخر لا ينجح أبدا. ولكن، تأتي بعض الاختراعات سابقة لأوانها. فقد اخترع دوغلاس إنجلبارت فأرة الحاسوب في الستينات، ولسوء حظه، استخدم عدد قليل جدا من الناس الفأرة حتى انتهت البراءة عام 1987. ومنذ ذلك الحين، بيع أكثر من مليار فأرة!



حماية التصميم

هل تعلم؟

حين تطلق بي إم دبليو نموذجا لسيارة جديدة، فإن مجموعة من أنواع البراءات ستحمي الوظائف المختلفة للمحرك وعلبة التروس وطريقة عرض لوحة القيادة، وما إلى ذلك. وسيحمى تصميم السيارة - أي شكلها الخارجي - أيضا، كتصميم صناعي. ومن ثم لا يجوز لأحد تصميم سيارة جديدة تشابه لحد يثير اللبس نموذج بي إم دبليو الجديد.

تعريف:

التصميم المسجل يحمي مظهر المنتج وملمسه بحيث لا يجوز لأحد نسخه دون إذن.

حينما تطلق شركة مصنعة منتجا جديدا، قد لا تكون التكنولوجيا أصيلة، ففي كثير من الأحيان، تكمن قيمة المنتج وجاذبيته في مظهره وملمسه وشكله ونمطه - أي في تصميمه. ويمكن حماية عنصر التصميم في جميع المنتجات الجديدة إن كان أصيلا وسجله المصمم أو المصنّع.

وتغطي التصميم المسجلة أي شيء من الأزياء إلى أغلفة المواد الغذائية - أي كل ما جرى تصميمه. وتعني هذه الحماية أن لمالك التصميم الحق بأن يمنع أي شخص آخر من نسخه.





العلامات التجارية والأماكن

إن كان لشخص أو شركة أو مكان سمعة في إنتاج شيء تميز، أصبح لمنشأ المنتج وهوية صانعه أهمية عالية.

العلامة التجارية هي علامة مميزة تحدد المنتج أو الشركة التي صنعتها. وتتألف العلامات التجارية من ألوان وأرقام وأشكال وأصوات وحتى مذاقات وروائح؛ ولكن معظمها مكوّن من كلمات أو صور أو مزيج من الكلمات والصور. فعلى سبيل المثال، ابتكرت شركة سوني نظام ألعاب الحاسوب بلاي ستيشن (PlayStation) وسجلت علامة تجارية باسم «بلاي ستيشن» وشعارها. ولذلك، فإنّ أي شخص ينتج نظام لعبة حاسوب ويطلق عليها اسم «بلاي ستيشن» دون إذن من سوني سيخرق القانون.

البيانات الجغرافية تخبرك عن منشأ المنتج إن كان يشتهر بهذا النوع من المنتجات. فعلى سبيل المثال، تشتهر القهوة الكولومبية بجودتها، ولذلك فإن القهوة الآتية من كولومبيا هي وحدها التي يحق لها أن تسمى «قهوة كولومبية (Café de Colombia)»

هل تعلم؟

أَنَّ أحد أشهر البيانات الجغرافية هي الشمبانيا. فوحده النبيذ الفوار الذي يصنع في منطقة شمبانيا الرسمية في فرنسا يمكن أن يسمى بالشمبانيا. وفي السنوات الأخيرة، اقترحت السلطات الفرنسية حدوداً جديدة لتوسيع المنطقة. وإن أعيد رسم الخرائط، سيرتفع ثمن الأرض التي ستضاف إلى منطقة شمبانيا 200 مرة بين عشية وضحاها! وبالتالي فإن قيمة «شمبانيا» كبيان جغرافي قيمة هائلة.

تعريف:

العلامة التجارية هي عبارة عن شعار أو كلمة أو علامة مميزة تحدد منتجاً ما أو الشركة التي أنتجته.

تعريف:

البيان الجغرافي يشير إلى مكان من العالم يأتي منه منتج ما، إن كان يشتهر بهذا النوع من المنتجات.

اختبار

الآن، وبعد أن قرأت كل شيء عن أساسيات الملكية الفكرية، لم لا تكمل هذا الاختبار القصير لمعرفة ما تتذكره؟ ويمكنك العثور على الإجابات في الصفحة 14.

1. ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها الفنانون؟
2. ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها المصممون؟
3. ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها المخترعون؟
4. ما هو البيان الجغرافي؟
5. ما هي العلامة التجارية؟
6. ما هي مدة حماية حق المؤلف؟
7. ما هي مدة حماية البراءات؟
8. هل يمكنك تسمية اختراع كبير غير محمي ببراءة؟
9. كم من البراءات المرتبطة بهاتف الأيفون تملك شركة أبل؟
10. ما هي الملكية الفكرية؟
11. كيف نستفيد جميعا من حق المؤلف والبراءات؟
12. إذا طورت هيونداي نوعا جديدا من محمل الكرات (رولمان) لتستخدمه في عجلاتها، فما الذي يوسعها أن تفعله لمنح الآخرين من تقليد اختراعها؟
13. تخيل لو افتتح لاعب كرة قدم شركة ليطلق مجموعته الخاصة من الملابس وبييعها. ما الذي يمكنه أن يستخدمه ليثبت أن شركته هي من صنع هذه الملابس؟
14. تخيل أن شركة إلكترونيات تنتج مشغل MP3 على شكل حذاء كرة القدم. كيف يمكنها أن تمنع الغير من تقليد تصميمها؟
15. ما الذي يحمي الملكية الفكرية في هاتف أيفون، من بين ما يلي؟
 - براءة
 - تصميم مسجل
 - علامة تجارية
 - حق المؤلف
 - بيان جغرافي.



إجابات الاختبار

1. السؤال: ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها الفنانون؟
الجواب: يحمي حق المؤلف الملكية الفكرية التي يبدعها الفنانون.
2. السؤال: ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها المصممون؟
الجواب: تحمي التصميمات الصناعية الملكية الفكرية التي يبدعها المصممون.
3. السؤال: ما الذي يحمي الملكية الفكرية التي يبدعها المخترعون؟
الجواب: تحمي البراءات الملكية الفكرية التي يبدعها المخترعون.
4. السؤال: ما هو البيان الجغرافي؟
الجواب: يشير البيان الجغرافي إلى مكان من العالم يأتي منه منتج ما، إن كان يشتهر بهذا النوع من المنتجات. ويجوز للمنتجات الأتية من هذا المكان وحدها أن تحمل علامة تشير إلى البيان الجغرافي للمكان.
5. السؤال: ما هي العلامة التجارية؟
الجواب: العلامة التجارية هي علامة مميزة تحدد منتجاً ما أو الشركة التي صنعتها.
6. السؤال: ما هي مدة حماية حق المؤلف؟
الجواب: في معظم البلدان، تدوم حماية حق المؤلف في عمل إبداعي لمدة 50 عاماً على الأقل بعد وفاة الشخص الذي ألف العمل.
7. السؤال: ما هي مدة حماية البراءات؟
الجواب: عادة ما تستمر حماية البراءات لمدة 20 عاماً.
8. السؤال: هل يمكنك تسمية اختراع كبير غير محمي ببراءة؟
الجواب: هنالك العديد من الإجابات الممكنة. وتشمل الاختراعات غير المحمية ببراءة، والمذكورة في هذا الدليل، آلة الكاريوكي والشبكة العنكبوتية العالمية وأعواد الثقاب.
9. السؤال: كم من البراءات المرتبطة بهاتف الأيفون تملك شركة أبل؟
الجواب: تملك شركة أبل أكثر من 1000 براءة متعلقة بهاتف الأيفون.

10. السؤال: ما هي الملكية الفكرية؟

الجواب: الملكية الفكرية هي كل ما ينتجه العقل البشري.

11. السؤال: كيف نستفيد جميعا من حق المؤلف والبراءات؟

الجواب: إن هدف حق المؤلف والبراءات هو أن يكسب

الفنانون والمخترعون رزقهم من أعمالهم، بما يدفعهم إلى مواصلة إبداع الفنون والموسيقى والأدب واختراع ما يحسن حياتنا.

12. السؤال: إذا طورت هيونداي نوعا جديدا من محمل الكرات

(رولمان) لتستخدمه في عجلاتها، فما الذي يوسعها أن

تفعله لمنح الآخرين من تقليد اختراعها؟

الجواب: يمكن لشركة هيونداي أن تحمي اختراعها ببراءة،

مما يمنحها الحق القانوني لاختيار من يبيع هذه القطع أو يستخدمها.

13. السؤال: تخيل لو افتتح لاعب كرة قدم شركة ليطلق

مجموعته الخاصة من الملابس وبييعها، ما الذي يمكنه أن

يستخدمه ليثبت أن شركته هي من صنع هذه الملابس؟

الجواب: يمكن أن يسمي ملابسه بعلامة تجارية تثبت أن

شركته هي من صنع هذه الملابس.

14. السؤال: تخيل أن شركة الإلكترونيات تنتج مشغل MP3

على شكل حذاء كرة القدم، كيف يمكنها أن تمنع الغير من

تقليد تصميمها؟

الجواب: يمكن للشركة حماية تصميمها بتسجيله.

15. السؤال: ما الذي يحمي الملكية الفكرية في هاتف أيفون،

من بين ما يلي؟

• براءة

• تصميم مسجل

• علامة تجارية

• حق المؤلف

• بيان جغرافي.

الجواب: شعار أبل هو علامة تجارية، أما شكل الهاتف

ومظهره فهما جزء من تصميم مسجل. إضافة إلى مئات

البراءات التي تحمي عناصر مختلفة من التكنولوجيا في

هاتف أيفون.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية:
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

منشور المنظمة العالمية للملكية
الفكرية رقم 907A/17
ISBN 978-92-805-2849-7

للاطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو
الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices